

تاج العروس من جواهر القاموس

نَقَرَهُ أي الشيءَ بالشيءِ نَقَرًا : ضَرَبَهُ به عن ابنِ القَطَّاعِ . وفي المُحَكِّمِ :
النَّقْرُ : ضربُ الرِّحاحِ والحجرِ وغيره بالْمِنْقَارِ نَقَرَهُ يَنْقُرُهُ نَقْرًا :
ضَرَبَهُ . منَ المَجَازِ : نَقَرَهُ : أي الرجلَ يَنْقُرُهُ نَقْرًا : إذا عَابَهُ
وَاعْتَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ . والاسمُ النَّقَرِيُّ كَجَمَزِي . قالت امرأةٌ لِبَعْلِهَا : مُرَّ بِي
على بَنِي النَّقَرِيِّ ولا تَمُرَّ بِي على بَنَاتِ النَّقَرِيِّ . وقد مرَّ في نظرِ وسيأتي
أيضاً في آخرِ المادةِ . نَقَرَ البَيْضَةَ عن الفَرخِ يَنْقُرُهَا نَقْرًا : نَقَيْهَا .
قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ " أي الصُّورِ الَّذِي نَقَرُ فِيهِ المَلَكُ أي
يَنْفَخُ فِيهِ لِحَشْرٍ وَنَقَرَ فِيهِ أي نَفَخَ وهو مَجَازٌ . وقيل في التفسيرِ : إنَّه يعني به
النَّفْخَةَ الأولى . وقال الفَرَّاءُ : يقال : إنَّهَا أوَّلُ النِّفْخَتَيْنِ . منَ المَجَازِ
: نَقَرَ في الحَجَرِ : كَتَبَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : التَّعَلِيمُ فِي الصِّغَرِ كَالنَّقْرِ عَلَى
الحجرِ . نَقَرَ الطَّائِرُ الحَبَّ يَنْقُرُهُ نَقْرًا : لَقَطَ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا هَذِهِ
العِبَارَةُ أَخَذَهَا مِنْ كَلَامِ الجَوْهَرِيِّ فِي النَّقَرِيِّ وَالانْتِقَارِ جَعَلَهُ مَأخُذًا مِنْ لَقَطِ
الطَّيْرِ الحَبَّ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا وَأَمَّا غَيْرُهُ مِنَ الأَثْمَةِ فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا فِي مَعْنَى نَقَرَ
الطَّائِرِ الالْتِقَاطَ فَقَطَ وَلَمْ يُقَيِّدُوا مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا فَتَأَمَّلْ فَإِنَّ الجِجَّ إِنَّمَا قِيَّدَهُ
بِمَا ذَكَرَ لِمُنَاسَبَةِ المَقَامِ . وَالْمِنْقَارُ بِالكسْرِ : حَدِيدَةٌ كَالْفَأْسِ مُشَكَّكَةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ لَهَا خِلَافٌ يُنْقَرُ بِهَا وَيُقَطَّعُ بِهَا الحِجَارَةُ والأَرْضُ الصُّلْبَةُ . الْمِنْقَارُ
مِنَ الطَّائِرِ : مِندَسْرُهُ لِأَنَّهُ يَنْقُرُ بِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَسَبِقَ أَنْ المِندَسْرَ خَاصٌّ
بِالصَّائِدِ . وَفِي الفَصِيحِ : الْمِنْقَارُ لغيرِ الصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ وَصَائِدُهُ يُقَالُ لَهُ المِندَسْرُ
فَهُمَا غَيْرَانِ كَمَا حَرَّرْتَهُ فِي شَرْحِ الفَصِيحِ أَثْنَاءَ بَابِ الفَرْقِ . قُلْتُ : وَجَمَعَ مِندَقَارُ
الطَّائِرِ وَالنَّجَّارُ المِنَاقِيرَ . الْمِنْقَارُ مِنَ الخُفِّ : مُقَدِّمُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ . قَالَ
ابنُ السِّكِّيتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا " النَّقِيرُ :
النُّكْتَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ وَقَالَ غَيْرُهُ : كَأَنَّ ذَلِكَ المَوْضِعَ نُقِرَ مِنْهَا . وَقَالَ
لبيدٌ يرثي أَخَاهُ أَرَبَدًا : .
وَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي نَقِيرٍ ... وَلَا هُمْ غَيْرُ أَصْدَاءٍ وَهَامِ أَي لَيْسُوا بَعْدَكَ فِي
شَيْءٍ كَالنَّقِيرَةِ بِالصُّمِّ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ قَالَ : وَهِيَ الَّتِي تَنْدُبُتُ مِنْهَا النَّخْلَةُ .
وَالنَّقِيرُ بِالكسْرِ والأَنْقُورُ بِالصُّمِّ الأَخِيرُ نَقَلَ الصَّاغَانِيَّ وَشَاهَدَ النَّقِيرُ بِالكسْرِ
قَالَ أَبُو هُدَيْرٍ : أَنشده أَبُو عمرو بن العلاء : .

وإذا أَرَدْنَا رَحْمَةً لِّجَزَعَاتٍ ... وإذا أَقَامْنَا لِمِ تُوْفِدُهُ نِقْرًا